

طرق البحث

د. عفاف المحمدي

المحاضرة الأولى

البحث العلمي

(مفهومه - أهميته - خصائصه)

البحث العلمي

تعريفه:

عملية منظمة تهدف الى التوصل الى حلول لمشكلات محددة، او اجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن ان تؤدي الى معرفة علمية جديدة.

من التعريف السابق يمكن ان نستنتج:

- ١- ان هناك مشكلة.
- ٢- ان هناك أساليب و اجراءات.
- ٣- ان تتولد معرفة جديدة.

ما هي المشكلة

- كلمة "مشكلة" ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية Problem
- قود و بورق..... "موضوع"
- فان دالين..... "الشعور بالصعوبة"
- انجلش و انجلش عرفا المشكلة : " الحالة التي يكون فيها بعض المتغيرات أو المعطيات معروفة، و بعضها غير معروف مما يتطلب بحثا و تحريا"
- قاموس ويبستر عرفها: "بأنها تساؤل يتطلب حل أو انتباه".

ساندرز.....حالة تنتج من تفاعل عاملين (معطيات، حالات،
رغبات....) أو أكثر تفاعلاً يحدث:

- حيرة و غموض.

- عاقبة غير مرغوب فيها.

- تعارض بين خيارين لا يمكن اختيار واحد منهما دون بحث أو
تحري.

أهمية البحث العلمي و فوائده

- تقدم المعرفة من أجل توافر ظروف أفضل لبقاء الانسان و أمنه و رفايته.
- استنباط طريقة جديدة في معالجة مشكلة ما.
- احياء بعض المواضيع القديمة و تحقيقها تحقيقا علميا دقيقا.
- اكتشاف حقائق لم يسبق اليها أي باحث من قبل.
- فهم جديد للماضي و بحث جديد للحاضر.

أهمية البحث العلمي للباحث

- القدرة على معالجة المشكلات الذاتية و ايجاد حلول فعالة لها.
- كفاية في الحكم و سلامة التقدير.
- مرونة في التفكير.
- البعد عن التعصب و الأهواء الذاتية.
- القدرة على اكتساب منهجية البحث و التأكد من صحتها.
- تنمية مهارات التفكير الابداعي.
- اثراء المعلومات.
- استعمال الوثائق و الكتب سلاحا للمعرفة و اثراء المعلومات.

خصائص البحث العلمي

- البحث العلمي عملية منظمة تسعى للكشف عن الحقيقة.
- تسير وفق خطوات متتابعة يدعم بعضها بعضا.
- عملية واقعية تجريبية تنبع من الواقع و تنتهي به.
- قابلة للتكرار و الوصول لنفس النتائج او نتائج متشابهة.
- عملية موجهة لتحديث او تعديل او زيادة المعرفة الانسانية.
- تهدف لتحقيق غرض محدد.
- عملية نشطة موضوعية و جادة تتطلب من الباحث (خبرة -شجاعة- تخلي عن الانانية و الرغبات الشخصية).

العوامل المؤثرة على صلاحية البحث العلمي

- ١- الأهلية العلمية للباحث.
- ٢- الأهلية البيئية التي يجري فيها أو بواسطتها البحث
- ٣- تعقيدات الظواهر الاجتماعية في البيئة التي يجري فيها البحث.
- ٤- فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية
- ٥- صعوبة استخدام الطرق المخبرية.
- ٦- التاريخ الفردي لعينات البحث

- ٧- النضج و النمو العام لعينات البحث عبر فترة البحث.
- ٨- تكرار خبرات القياس نتيجة اجراء نفس الاختبار على العينة قبل التجربة.
- ٩- أساليب التعامل مع عينات البحث.
- ١٠- تسرب بعض أفراد عينات البحث خلال التجريب.
- ١١- معرفة افراد العينات التجريبية باشتراكهم في البحث و اهدافه و النتائج المطلوبة.

أخلاقيات البحث العلمي

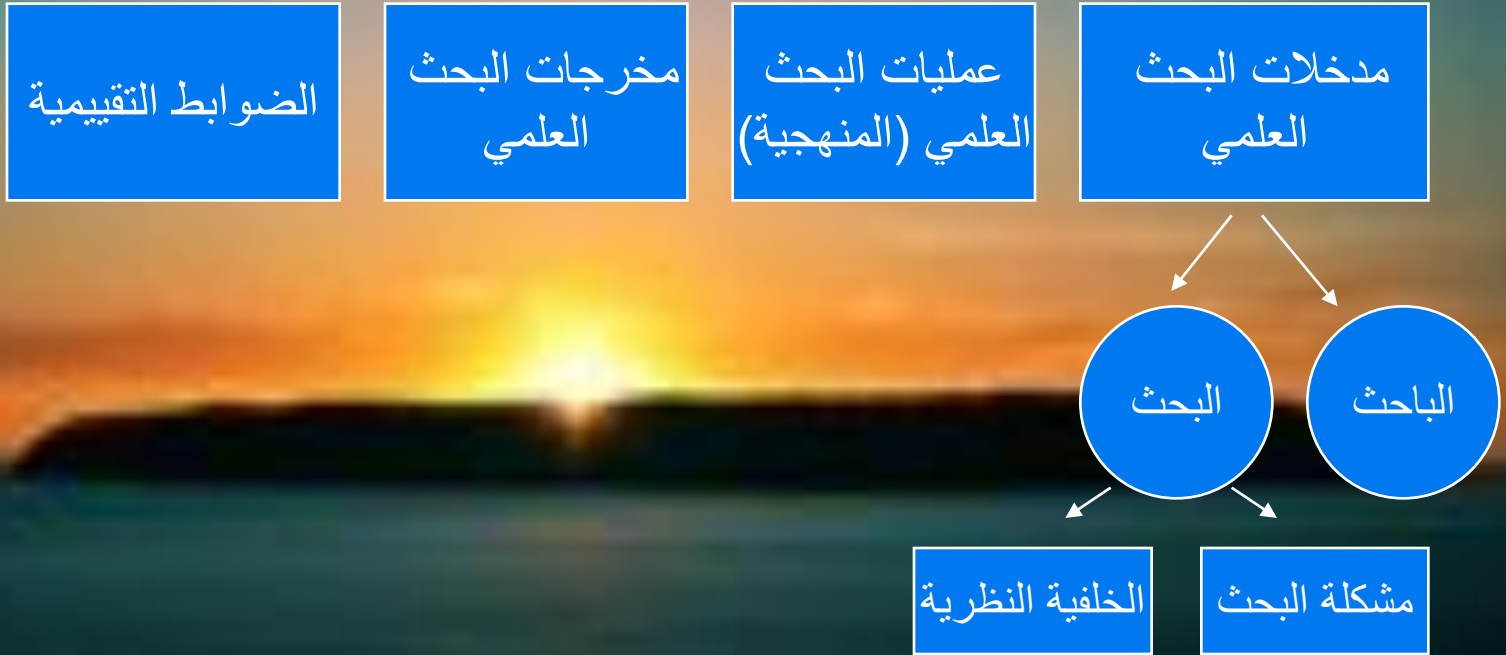
- الأمانة العلمية.
- أخذ موافقة الأشخاص المشاركون في البحث مسبقاً.
- حق الفرد رفض المشاركة في عينة البحث.
- حق الفرد في رفض الإجابة عن بعض الأسئلة التي تسبب له إحراج ، لذلك على الباحث:
- ان يأخذ موافقة الكبار او أولياء الأمور او المعلمين حول مشاركة الصغار في البحث.
- الحفاظ على سرية الإجابة الفردية لان نتائج البحث تعتمد على اجابة المجموعة.

مؤسسات البحث العلمي

- الجامعات و الكليات و المعاهد.
- مراكز البحث الحكومية.
- مؤسسات البحث التجارية.
- مراكز البحوث التابعة للصناعة.
- مراكز البحث الحرة.
- المراكز التابعة لمؤسسات الخدمة الاجتماعية.

عناصر البحث العلمي

يتكون البحث العلمي من هيكل ذو أربع ابعاد رئيسية:



مشكلة البحث

هي من أصعب و أهم المراحل التي يمر بها الباحث في العملية البحثية و ذلك:

لأن الباحث- خاصة المبتدئ- يبذل مجهودا كبير و وقت طويل الى أن يصل لاختيار مناسب. و أحيانا يصل للأحكام التالية:

أ- ليس هناك مشكلة جيدة قابلة للبحث و الدراسة.

ب- لن أستطيع أن أجد مشكلة جديدة بالدراسة.

ج- كل المشكلات المهمة وجدتها مبحوثة.

تقويم المشكلة

الاعتبارات الاجتماعية

الاعتبارات الشخصية

دور البحث العلمي في التغيير و الاصلاح

تسعى كثير من الدول لزيادة مراكز البحوث العلمية و التربوي لما لها من تقدم الدول.

A dramatic landscape featuring a large, dark rock formation in the foreground. The sky is dark and stormy, with a bright lightning bolt striking down on the left side. The overall mood is intense and powerful.

هل يمكن للبحث التربوي تحسين
الممارسات التربوية؟

معيقات البحث التربوي

- ١- طبيعة ميدان التربية كمعيق للبحث التربوي.
- ٢- غياب المجتمعات العلمية في ميدان التربية.
- ٣- ضعف تمويل البحوث التربوية.
- ٤- ضعف تأهيل الباحثين في المجال التربوي.
- ٥- الفجوة بين الباحث و الممارس.
- ٦- غياب سياسات البحث التربوي و الخطط البحثية الواضحة.
- ٧- ضعف الإدارة العلمية للبحوث التربوية.

البحث

تعريف الباحث:

هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث العلمي وصولاً إلى حل مشكلة البحث.

كفايات الباحث:

- ١- الكفايات الشخصية.
- ٢- الكفايات العلمية.
- ٣- الكفايات المنطقية.
- ٤- الكفايات التخطيطية.
- ٥- الكفايات الإجرائية.
- ٦- الكفايات الفنية و التقييمية.

الاتجاهات العلمية للباحث

- ١- الثقة بالعلم و البحث العلمي.
- ٢- الايمان بقيمة التعلم المستمر.
- ٣- الانفتاح العقلي.
- ٤- البعد عن الجدل.
- ٥- تقبل الحقائق.
- ٦- الامانة و الدقة.
- ٧- التاني و الابتعاد عن التسرع و الادعاء.
- ٨- الاعتقاد بقانون المسببية.

الصعوبات التي تواجه الباحث

- ١- الوقت
- ٢- التمويل
- ٣- الأشخاص المؤهلون
- ٤- اهتمامات الباحث
- ٥- خبرة الباحث و مهارته
- ٦- التوافق مع اختصاصات الباحث
- ٧- الحصول على المعلومات
- ٨- صعوبة اللغة

اخطاء عامة يرتكبها الباحثون في البحث العلمي

- ١- التخطيط للبحث
- ٢- مراجعة الدراسات السابقة
- ٣- منهجية البحث
- ٤- بيانات البحث
- ٥- المعالجات الاحصائية